

## الوافي في الوفيات

- حاز الكمال بصورةٍ قمريةٍ ... تجلو عليك مشارق الأنوار .  
وحوى الكمال بسيرة عمريّةٍ ... تتلو عليك مناقب الأبرار .  
وأنشدني لنفسه يهنء بالقدوم من الحجاز : من البسيط .  
مسافرٌ سافرٌ عن بدرٍ واحبه ... تضيء من وجهه الظلماء والأفق .  
قريب عهدٍ من البيت الحرام عدت ... تطوى بأيدي المطايا تحته الطرق .  
لماء زمزم رشحٌ من معافه ... وطيب طيبة من أردانه عبق .  
المحلّي .
- حسام بن عزّ - بن يونس الفقيه عماد الدين أبو المناقب المصري المحلّي الشافعي الأديب .  
تفقّه على الإمام شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي وسمع من البوصيري وغيره وأقام بدمشق  
مدةً وتوفي بها سنة تسع وعشرين وستمئة . وكان كثير المحفوظ حسن المحاضرة وترسّل عن  
العادل الكبير إلى شرف الدين محمود إلى بلاد الكرج ومن شعره : من الخفيف .  
قيل لي من تحبُّه عبث الشعر بخدّيه قلت ما ذاك عاره .  
جمر خدّيه أحرقته عنبر الخا ... ل فمن ذلك الدخان عذاره .  
نقلت من خطاب شهاب الدين القوسي في معجمه قال : أنشدني الإمام عماد الدين لنفسه في  
الشّيب : من الخفيف .  
لعب الشيب في عذاري بالشّطّ ... رنج لعباً ما تشتهي النفوس .  
ثم ما زال قائم الدست حتّى ... غلب العاج فأثنى الآبنوس .  
الألقبا .
- حسام الأدب اسمه أحمد بن الفتح .  
حسام الدين قاضي القضاة الحنفي : الحسن بن أحمد .  
حسام الدين القرمي الحسن بن رمضان .  
ابن الحسام : إبراهيم بن أبي الغيث .  
حسّان .  
ابن ثابت الأنصاري .  
حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرامٍ أبو الوليد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو الحسام  
الأنصاري النّجّاريّ شاعر رسول الله ﷺ وفد على عمرو بن الحارث بن أبي شميرٍ وعلى جبلة بن  
الأيهم وعلى معاوية حين بويع سنة أربعين .

قال ابن سعد بن عاص في الجاهلية .

قال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام مثلها وكان قديم الإسلام ولم يشهد مع النبي A مشهداً . وكان يجيئ .

قال الحافظ ابن عساكر : نعم كان جهاده بشعره كان رسول A ينصب له منبراً في المسجد يقوم عليه ينافح عن رسول A فكان ذلك على قريش أشد من رشق النبل . وقال له رسول A : أجب عن رسول A اللّهمّ - أيّ - ده بروح القدس . وفي رواية : أهدم وهاجم جبريل معك وفي رواية إن روح القدس معك ما هاجيتهم . وفي رواية وجبريل يعينك . وفي رواية أن A يؤدي حسان بروح القدس ما نافح عن رسول A . انتهى كلام ابن عساكر . وقال صاحب الأغاني فيما يرويه عن محمد بن جرير قال : كان حسان بن ثابت يوم الخندق في حصن بالمدينة مع النساء والصبيان لجبنه قال : فمرّ رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن فقالت صفيّة بنت عبد المطلب رحمها A تعالى : يا حسّان إن هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن وإنّي وأA ما آمنه أن يدلّ - على عورتنا من وراءنا من اليهود وقد شغل عنا رسول A وأصحابه فانزل إليه فاقتله . فقال : يغفر A لك يا بنت عبد المطلب لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت : فلما قال لي ذلك ولم تر عنده شيئاً اعتجرت ثم أخذت عموداً ثم نزلت من الحصن فضربته بالعمود حتى قتله فلما فرغت منه رجعت إلى الحصن وقالت : يا حسان انزل إليه فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلاّ أنه رجل فقال ما لي بسلبه حاجة يا بنت عبد المطلب . قال : ويحكى أنه كان قد ضرب وتداً في ذلك اليوم في جانب الأطم فكان إذا حمل النبي A وأصحابه على المشركين حمل على الودد وضربه بالسيف وإذا حمل المشركون انحاز عن الودد كأنه يقاتل قرناً انتهى